في هذا العدد

يتضمن العددُ الرَّاهن أربعة بحوث إمبيريقية؛ تتعلق بعددٍ من الموضوعات ذات الدلالات التطبيقية شديدة الأهمية، والتي منها: التحرش الجنسي بالموظفات، والمتغيرات المصاحبة لنمو ما بعد صدمة جائحة كورونا، وخبرة الشعور بالوصمة لدى مقدمات الرعاية للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية، ومداخل خفض أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

ففي **البحث الأول** الذي أُجرى ضمن مشروع دراسة ظاهرة التحرش الممول من كلية الآداب، ونفذه مركز البحوث والدراسات النفسية (عام ٢٠١٥)، أَجرى كاتب هذه السطور (**أيمن عامر**) أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة بمشاركة **الدكتورة نيفين نيروز** المدرس بكلية الآداب جامعة الفيوم، وفريق العمل بالمركز هذه الدراسة، بهدف التعرف على حجم انتشار ظاهرة التحرش الجنسي بالموظفات المشتغلات في مجال العمل الأكاديمي، والأسباب المُدركة لذلك من قِبل العاملات، والتعرف على أساليب المواجهة المُدركة. وبينت النتائج أن ما يقرب من نصف أفراد عينة الموظفات العاملات بالجامعة (ن= ٢٤٥) تعرضن للتحرش، وأكثر صور التحرش انتشارا كان التحرش العابر (التحرش بالنظر)، ثم يليه التحرش المباشر من خلال التحرش اللفظي والتحرش اللمسي (بالاحتكاك بالجسم). ونسبت أكثر من نصف عينة الدراسة إلى الضحية الأسباب وراء تعرضهن للتحرش. ورأى أغلب أفراد العينة أن تشديد القوانين هو الإجراء الأمثل لمواجهة هذا السلوك داخل الجامعة.

في **البحث الثاني** حاولت **الدكتورة عزة محمد صديق رفاعي** الأستاذ المساعد بقسم علم النفس بآداب حلوان الاقتراب من فهم المصاحبات النفسية لجائحة كورونا، فدرست الفروق بين الذكور والإناث في كل من تنظيم الذات، ونمو ما بعد الصدمة. والتعرف على استراتيجيات تنظيم الذات المنبئة بنمو ما بعد الصدمة لدى عينة البحث. وبينت النتائج غياب الفروق بين الجنسين في تنظيم الذات السلوكي والانفعالي، وفي جوانب نمو ما بعد الصدمة. كما وجدت علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين درجات نمو ما بعد الصدمة، وكل من الدرجة الكلية لتنظيم الذات، والتنظيم السلوكي. أما عن التنبؤ فكان تنظيم الذات السلوكي فقط هو المنبئ بنمو ما بعد الصدمة.

تناول **البحث الثالث** الذي أجراه الدكتور **أحمد السيد فهمي** المدرس بجامعة الإسكندرية بهدف الكشف عن الكفاءة السيكومترية لمقياسين يتعلقان بمقدمي الرعاية للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية: الأول يتعلق بخبرة الشعور بالوصمة، والثاني يتعلق بالتغيرات الوالدية الإيجابية. وبينت النتائج تمتع المقياسين بكفاءة سيكومترية مقبولة، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمقياس الشعور بالوصمة عن استخراج ثلاثة عوامل، هِي: "عامل تأثير الوصمة"، و"عامل خبرة الشعور بالوصمة الاجتماعية"، و"عامل خبرة الشعور بالوصمة الذاتية". بينما أسفرت عن استخراج أربعة عوامل لمقياس التغيرات الوالدية الإيجابية تتعلق جميعها بالتغيرات الإيجابية في: النظرة إلى الذات"، وفي القيم الروحية والعلاقات الاجتماعية"، و"في الحياة المهنية"، و"في النظرة إلى الحياة".

على خلاف البحوث الوصفية الثلاثة السابقة، يندرج **البحث الرابع** الذي أجرته الدكتورة/ **إيمان عزت عبادة** مدرس علم النفس بكلية الآداب – جامعة الفيوم تحت فئة بحوث التدخل، إذ هدف البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج

علاجي في تنمية مهارات التوافق الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة وتأثيره في خفض أعراض هذا الاضطراب. وكشفت النتائج عن وجود تأثير للبرنامج على متغيري الدراسة التوافق الاجتماعي واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وفعاليته في إنماء مهارات التوافق الاجتماعي لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة وخفض أعراض الاضطراب لديهم.

وبهذا البحث، تكتمل بحوث العدد الراهن، والذي تتمنى هيئة تحرير المجلة أن يكون إضافة إلى المكتبة النفسية العربية.

والله الموفق.

رئيس التحرير
أيمن عامر
أستاذ علم النفس–جامعة القاهرة